Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال بعض الحكماء : العشق يروض النفس ، ويهذب الأخلاق ، إظهاره طبعى ، وإضماره تكلفى .

وقال الآخر : من لم تبتهج نفسه بالصوت الشجى ، والوجد الهى .. فهو فاسد المزاج ، يحتاج إلى علاج ، وأنشد فى ذلك المعنى :

إذا أنت لم تعشق ، ولم تَدْرِ ما الهوى فما لك فى طيب الحياة نصيب

وقال آخر :

إذا أنت لم تعشق ، ولم تَدْرِ ما الهوى فقُم واعتلف تبنا ، فأنت حمار

وقال آخر :

إذا أنت لم تعشق ، ولم تَدْرِ ما الهوى فكن حجراً من يابس الصخر جلمدا

وقال بعض العشاق أُولى العفة والصيانة : العشاق إذا عَفُّوا ، تشرَّفوا .. وإذا عشقوا ، تظرَّفوا .

وقيل لبعض العشاق : ما كنت تصنع بمن تهوى لو ظفرت به ؟

فقال : كنت أمتع طرفى بوجهه ، وأروح قلبى بذكره وحديثه ، وأستر منه ما لا أحب كشفه ، ولا أصير بقبيح الفعل إلى ما ينقض عهده . ثم أنشد :

أخلو به ، فأعف عنه تكرماً خوف الديانة لست من عشاقه
كالماء فى يد صائم يلتذه ظمأ .. فصبر عن لذيذ مذاقه

وقال « أبو إسحاق بن إبراهيم » : أرواح العشاق عطرة لطيفة . وأبدانهم رقيقة خفيفة ، نزهتهم المؤانسة ، وكلامهم يحيى موات القلوب ، ويزيد فى العقول . ولولا العشق لبطل نعيم الدنيا .

وقال آخر : العشق للأرواح بمنزلة الغذاء للأبدان ، إن تركته : ضرك ، وإن أكثرت منه : قتلك . وفى ذلك قيل :